حقوق الإنسان: تسجيل أكثر من 36 ألف حالة عنف أسري في العراق خلال 2025



نخيل نيوز ـ متابعة

أكد المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، اليوم الخميس، أن "العنف ضد النساء والفتيات يمثل انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان"، مشيراً إلى تعدد صوره بين العنف الجسدي والنفسي والجنسي والاقتصادي، والتحرش والابتزاز الإلكتروني، والقتل بدوافع ما يسمى "الشرف".

وأشار المركز، في تقرير بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، إلى أن "الإحصاءات الدولية تكشف عن حجم الأزمة"، إذ تعرضت نحو 840 مليون امرأة وفتاة، أي واحدة من كل ثلاث، للعنف الجسدي أو الجنسي خلال حياتهن، فيما تعرضت 316 مليون امرأة للعنف من الشريك خلال عام واحد.

وأضاف أن "نحو 50 ألف امرأة وفتاة قُتلن على أيدي شركائهن أو أفراد أسرهن خلال عام 2024، بمعدل 137 ضحية يومياً"، فيما تعرضت 230 مليون امرأة وفتاة لأنواع متعددة من العنف النفسي والجسدي والإلكتروني.

وفي العراق، لفت المركز إلى "تسجيل 36 ألفاً و289 حالة عنف أسري خلال عام 2025، مقارنة بنحو 14 ألف حالة في عام 2024"، بينها 19 ألفاً و587 حالة عنف ارتكبها الأزواج بحق زوجاتهم، فيما حسمت المحاكم 11 ألفاً و635 قضية عنف أسري.

وفي إقليم كردستان، سُجلت 12 ألفاً و456 حالة عنف أسري خلال عام 2025، بينها 3500 حالة عنف جسدي، كما قُتلت 48 امرأة خلال عام 2024، و14 امرأة خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2025. ولا تتجاوز نسبة النساء في البرلمان 29.2 بالمئة.

وطالب المركز مجلس النواب والحكومة بـ"إقرار قانون اتحادي شامل لمناهضة العنف الأسري، يجرّم مختلف أشكال العنف والإكراه، ويوفر أوامر حماية عاجلة للضحايا، ويضمن مساءلة المرتكبين"، مع مراجعة التشريعات التي قد تتيح التمييز أو تخفيف العقوبة عن جرائم العنف القائم على النوع الاجتماعي.

كما دعا إلى "تعزيز وحدات حماية الأسرة والطفل، وتطوير إجراءات التحقيق والمحاكمة، وتوفير مراكز إيواء آمنة وخدمات الدعم النفسي والصحي والقانوني"، وتمكين النساء اقتصادياً، ومواجهة الابتزاز والتحرش الإلكتروني.